الفلسطينية سواء المحتلة في العام ١٩٤٨ أم في العام ١٩٦٧ .

منظمة التحرير والنفط العربي الى اميركه

وزعت « وفا » (٣/٢٣) النبأ التالي : درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها الذي عقدته صباح هذا اليوم قرار رفع حظر النفط المفروض على الولايات المتحدة الاميركية. واستغربت اللجنة التنفيذية صدور مثل هذا القرار بسبب عدم توافر المبررات الكافية لاتخاذه في هذه المرحلة لان العدو الصهيوني ما زال على مواقفه المتعنتة ، وما زالت الولايات المتحدة تمد اسرائيل بكل أسباب العدوان وامكانات البقاء . وقد أعربت اللجنة التنفيذية عن اعتقادها بأن استخدام النفط هو وسيلة ضغط سياسي من أجل القضية الفلسطينية وعروبة القدس وحصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة تمشيا مع قرارات مؤتمر القمة العربي السادس والاهداف المرحلية التي حددها ، والتي أقر فيها بأن النفط هو أحد الاسلحة العربية لتحقيق هذه الاهداف .

النضال المطلبي الفلسطيني :

أشرنا في العدد الماضي من « شؤون فلسطينية » الى الاضراب والاعتصام اللذين نفذهما موظفو وعمال الخدمات الطبية في وكالة الغوث في لبنان اعتبارا من ٣/٤ مطالبين بـ « طبيب يومي ثابت في كل مخيم وفتح عيادات في أماكن وجود الفلسطينيين التي لا يوجد فيها عيادات ومضاعفة الميزانية للادوية وتحسين نوعيتها ومضاعفة الميزانية لتصوير الاشعة والتعاقد مع مستشفيات الولادة في كل منطقة وتغيير بعض المستشفيات المتعامل معها حاليا نظرا لمعاملتها السيئة للمرضى والاجر العادل والحق لعمل مستخدمي الخدمات الطبية ». وعلى الرغم من عدالة هذه المطالب خاصة اذا استذكرت الاحوال الصحية لسكان المخيمات الفلسطينية وحجم الخدمات الطبية الضئيل الذي تقدمه الوكالة ، الا ان الوكالة ماطلت في الاستجابة لهذه المطالب المحقة . وقد أصدرت اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان (منظمة التحرير الفلسطينية) بيانا في ٣/١٣ أكدت فيه وقوفها الى جانب موظفي المهن الطبية في الوكالة وقالت « انه بالرغم من تحذيرها من قضية تجاهل هذا القطاع من الموظفين وعدم انصافهم في اجتماع رسمي ضم العقيد انطوان الدحداح ، مدير الامن العام ، والسيد جون ريني ، والسيد مارسيل بورديو [من وكالة الغوث] الى جانب السيدين توفيق الصفدي وكمال البقاعي [من اللجنة السياسية] ، فان وكالة الغوث لم تحاول ايلاء هذا الموضوع ما يستحق من الاهتمام متذرعة بالعجز المالي » . وقد حذرت اللجنة السياسية في بيانها « من المضي في سياسة التصلب التي تنتهجها حيال مطاليب رابطة المهن الطبية » . غير ان الوكالة استمرت في تصلبها مما دفع عمال الخدمات الطبية يوم ٣/٢٠ الى انذار الوكالة « بتصعيد اضرابهم وتشديد نضالاتهم المطلبية لانتزاع حقوقهم ومطاليبهم العادلة » (وفا ٣/٢٠) وقد ذكرت « وفا » ان عمال مخازن الوكالة في منطقة فردان انضموا الى المعتصمين في اليوم نفسه . كما اصدرت اللجان الشعبية في صبرا ومخيم شاتيلا بيانات استنكرت فيها سياسة الوكالة التعسفية ضد الجماهير الفلسطينية ، كما أمت وفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية مبنى وكالة الغوث حيث يعتصم العمال . وفي اليوم التالي لاعلان الانذار بتصعيد الاضراب ، أصدرت اللجنة السياسية بيانا ذكرت فيه انه في ضوء الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون والفلسطينيون مع المسؤولين في وكالة الغوث الدولية فقد استجابت الوكالة ووعدت بتحقيق عدد من المطاليب بينما وعدت البت في المطاليب الباقية ضمن مهلة زمنية اقصاها نهاية شهر نيسان . وقال بيان اللجنة انها قررت بعد التداول مع الاتحاد العام لعمال فلسطين ورابطة المهن الطبية الفلسطينية رفع الاعتصام والعودة الى العمل اعتبارا من ٢٢ آذار .

عصام سخنيني